

صندوق النقد الدولي: الإعانات المناخية في الدول الغنية قد تضرّ بالبلدان الناشئة



(دافوس - أ ف ب)

حدّرت المديرّة العامّة لصندوق النقد الدولي، الجمعة، في دافوس، من أنّ السباق إلى تقديم الإعانات لتشجيع تنمية «الصناعات الخضراء في الدول المتقدّمة، قد «يضرّ بالأسواق الناشئة والعالم النامي

وقالت كريستالينا غورغييفا خلال مشاركتها في إحدى الندوات التي نظّمت أثناء انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي: «إذا كنّا نسعى جاهدين إلى (تعزيز) خطورة (الدول) الصناعية ولا نفكر في الأسواق الناشئة، سنكون كلّنا عرضة للاحتراق».

تبنت الولايات المتحدة خطة توفّر مليارات الدولارات كإعانات للمصنّعين الذين ينتجون بطاريات للسيارات الكهربائية والألواح الشمسية على الأرض الأمريكية، لا سيّما رداً على سياسة الإعانات الصارمة التي تنتهجها الصين

من جهته، يحاول الاتحاد الأوروبي تنظيم نفسه لمساعدة صناعته في وجه أزمة الطاقة ومواجهة الإعانات الأمريكية والصينية، التي قد تؤدي إلى مغادرة بعض المصانع الأراضي الأوروبية.

وقالت غورغييفا: «خوفي الأكبر هو أن شيئاً ما رائعاً من حيث المبدأ، لتسريع الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر عبر استخدام المال العام لتعزيز الاستثمار الخاص.. يمكن أن يلحق ضرراً بالأسواق الناشئة والعالم»، مشيرة في هذا المجال إلى السياسات الأمريكية والأوروبية.

«وأضافت: «إذا كان نقل التكنولوجيا جزءاً من خطّكم، فنحن نعم سننجز في أهداف التحوّل المناخي الدولي

بدوره، قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير، إنّ المسألة الأساسية ليست الصين في المرتبة الأولى أو أمريكا أو أوروبا، المسألة الأساسية هي المناخ في المرتبة الأولى

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024